الدّيـوان الوطـني للتّـطهيـر
OFFICE NATIONAL DE L'ASSAINISSEMENT



التقرير السنوي
للديوان الوطني للتطهير
2025

توطئة

لا تُقرأ أرقام هذا التقرير بمعزل عن جهود أعوان الديوان الوطني للتطهير وإطاراته ومهندسيه وفنيه الذين يقفون خلفها. وبفضل هذه الجهود، تمكّنا من توسيع نطاق تدخلنا بتبنّي سبع بلديات جديدة خلال سنة 2025، ليرتفع العدد الإجمالي إلى **204 بلديات** مقابل **197 بلدية** سنة 2024، محقّقين بذلك هدفاً استراتيجياً محورياً يتمثّل في تعميم خدمات التطهير وتوسيع نطاقها سنة بعد سنة.

وقد كانت سنة 2025 اختباراً حقيقياً لقدرة الديوان على النمو رغم الصعوبات، إذ ارتفع عدد الحرفاء إلى أكثر من **2.3 مليون حريف**، وهو رقم يعكس في حقيقته أحياءً سكنية وأسراً وحياة يومية تزوّدت بخدمات التطهير التي نقدّمها.

على صعيد البنية التحتية، امتدّت شبكتنا بـ **177 كيلومتراً** جديداً لتتجاوز **18,600 كيلومتر** إجمالاً، وأُنجزت **4 محطات** تطهير جديدة رفعت العدد الإجمالي للمحطات الناشطة إلى **131 محطة**، مدعومةً بـ **847 محطة** ضخ بزيادة 6 محطات عن السنة الفارطة. وقد أتاحت هذه المنظومة معالجة **311 مليون متر مكعب** من المياه المستعملة.

نرفع هذا التقرير بامتنان لكل من أسهم في هذه النتائج، ونرفعه كذلك بوعي تام بالتحديات المقبلة، وفي مقدّمتها: تسريع وتيرة الرقمنة، وتطوير تكنولوجيات المعالجة الثلاثية وتعميمها على جميع المحطات، وتعزيز إعادة استعمال المياه المعالجة في القطاعين الفلاحي والاقتصادي في مواجهة تحدّي الشح المائي.

وسيواصل الديوان في المرحلة القادمة تعزيز دوره كركيزة للتنمية المستدامة وحماية المحيط والمحافظة على الثروة المائية الوطنية.

الرئيس المدير العام
عبد المجيد بالطيب

الإحـــداث

تـــم إحـــداث الديـــوان الوطني للتطهيـــر بمقتضى القانـــون عدد **73** لسـنة **1974** المـــؤرخ في **3 أوت 1974** كمنشـــأة عموميـــة ذات صبغـــة صناعيـــة وتجارية والذي تمـــت مراجعتـــه بمقتـــضى القانـــون عـــدد **41 /93** المـؤرخ في **19 أفريـــل 1993** الـذي ارتقـى بالديـوان إلى المتدخـل الرئيســـي في ميـدان حمايـة المحيـط المـائي.

المهـــام

- مقاومة كل أشكال التلوث المائي الراجعة له بالنظر.
- التصـــرف واســـتغلال وصيانـــة وتجديـــد وإقامـــة كل المنشـــآت المعـــدة لتطهيـــر المـــدن التـــي يقـــع تبنيهـــا بمقتضـــى أمـــر علـــى غـــرار محطـــات التطهيـــر ومحطـــات الضـــخ والشـــبكة والمصرفـــات البحريـــة.
- التخطيط وإعداد وتنفيذ مشاريع لفائدة الدولة والجماعات المحلية.
- النهوض بتثمين منتجات محطات التطهير من مياه معالجة وحمأة.



تركيبة أعضاء مجلس إدارة الديوان الوطني للتطهير

- رئيس المجلس : الرئيس المدير العام
- عضو ممثل عن : رئاسة الحكومة
- عضو ممثل عن : وزارة الداخلية
- عضو ممثل عن : وزارة المالية
- عضو ممثل عن : وزارة الإقتصاد و التخطيط
- عضو ممثل عن : وزارة البيئة
- عضو ممثل عن : وزارة الصحة
- عضو ممثل عن : وزارة التجهيز والإسكان
- عضو ممثل عن : وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري
- عضو ممثل عن : الشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع المياه
- عضو ممثل عن : الوكالة الوطنية لحماية المحيط



أهم المؤشرات العامة للدّيوان الوطني للتّطهير

المؤشّرات العامة	الوحدة	2024	2025
عدد البلديات المتبناة	بلدية	197	204
نسبة الربط بالشبكة العمومية للتطهير*	%	% 62,3*	% 62,5
نسبة الربط بمناطق تدخل الديوان*	%	% 75,0*	% 73,8
عدد الحرفاء	1000 حريف	2299	2336
كميّة المياه المستهلكة من طرف حرفاء الديوان	مليون م3	313,4	326,2
طول الشبكة العمومية للتطهير	كلم	18437	18614
عدد صناديق الربط	1000 صندوق ربط	1236	1247
جهر شّبكة التطهير	كلم	5385	4254
نسبة الجهر	%	38,2	30,4
عدد محطات الضخ	محطة	841	847
عدد محطات التطهير	محطة	127	131
كمية المياه المستعملة المجمعة	مليون م3	298	313
كمية المياه المعالجة بمحطات التطهير	مليون م3	296	311
نسبة المياه المعالجة	%	99,2	99,3
عدد التدخلات على الشبكة	تدخل	111396	103222
عدد التدخلات للكيلومتر الواحد	تدخل /كلم	6,0	5,5

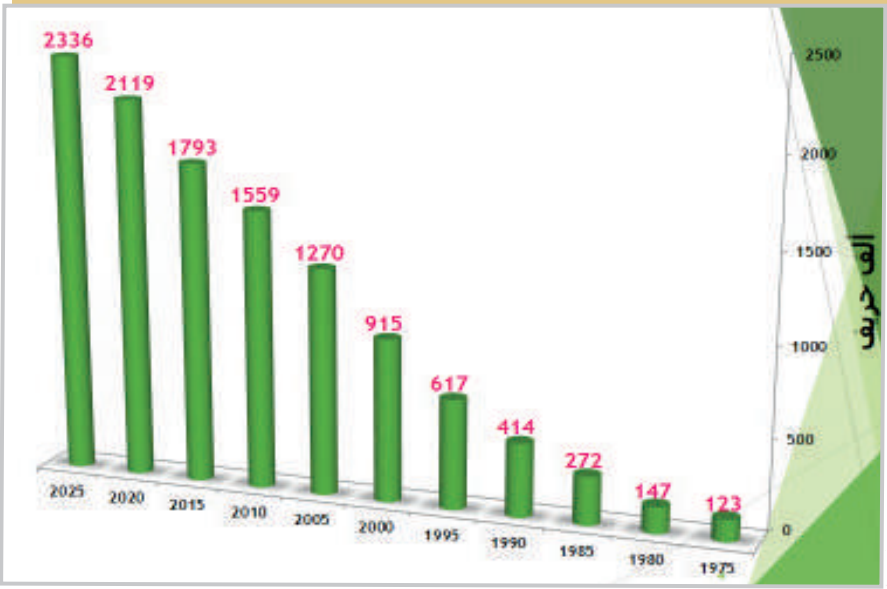
• وقع تحيين نسب الربط لسنة 2024 استنادا لنتائج التعداد العام للسكان والسكنى 2024 المنجز من طرف المعهد الوطني للإحصاء



نسبة الربط بالشبكة العمومية للتطهير

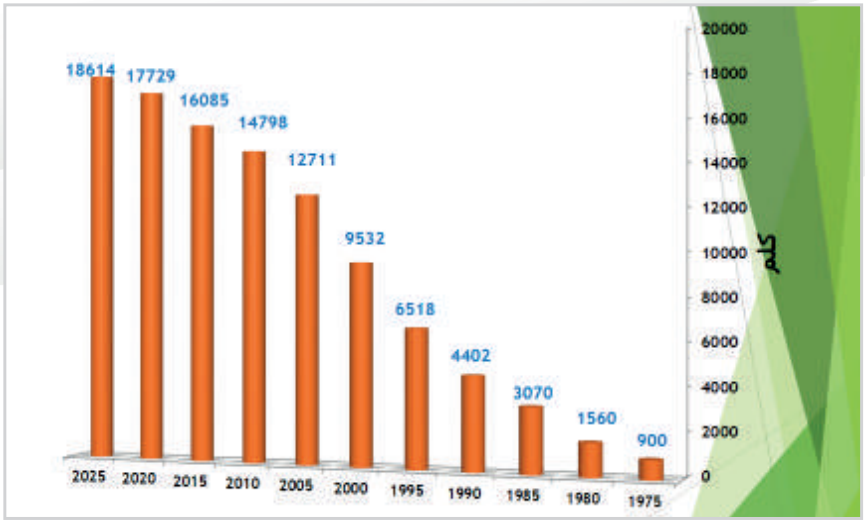


تطوّر عدد الحرفاء





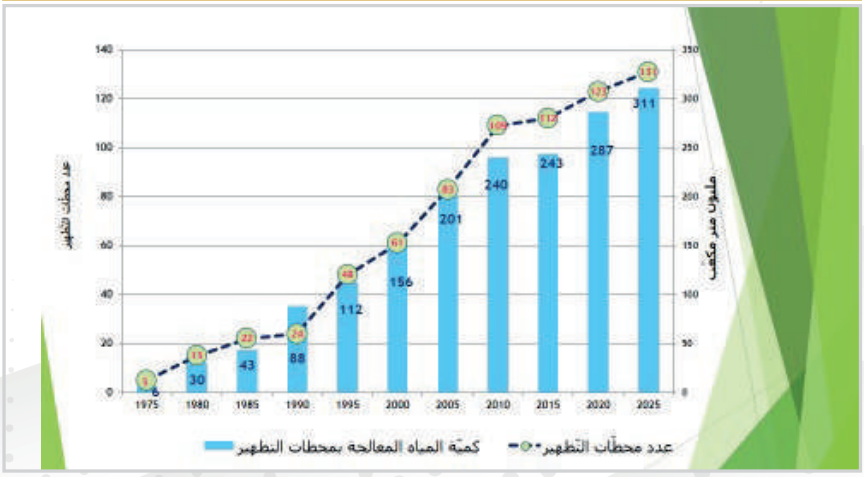
تطوّر الشبكة العمومية للتّطهير



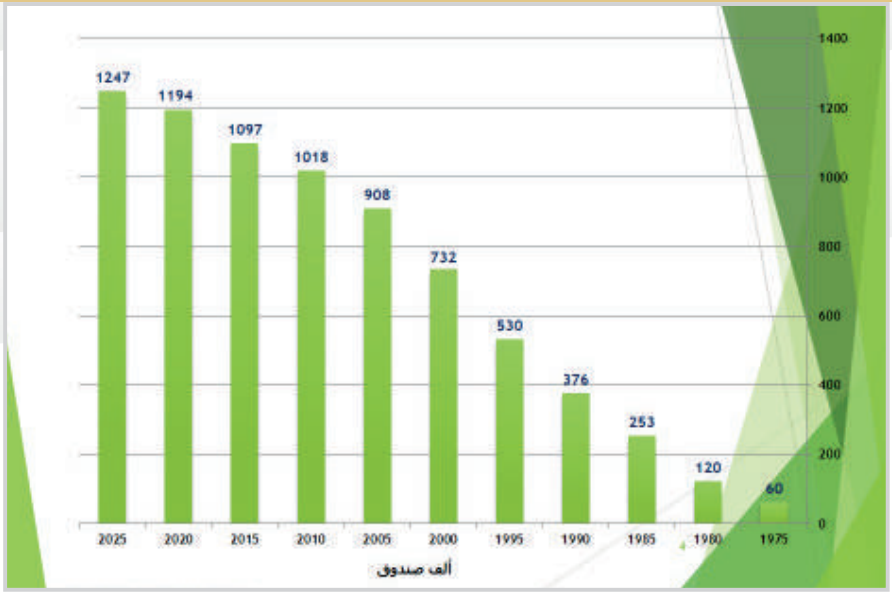
تطوّر جهر شبكة التّطهير



تطوّر عدد محطّات التّطهير وكمية المياه المعالجة

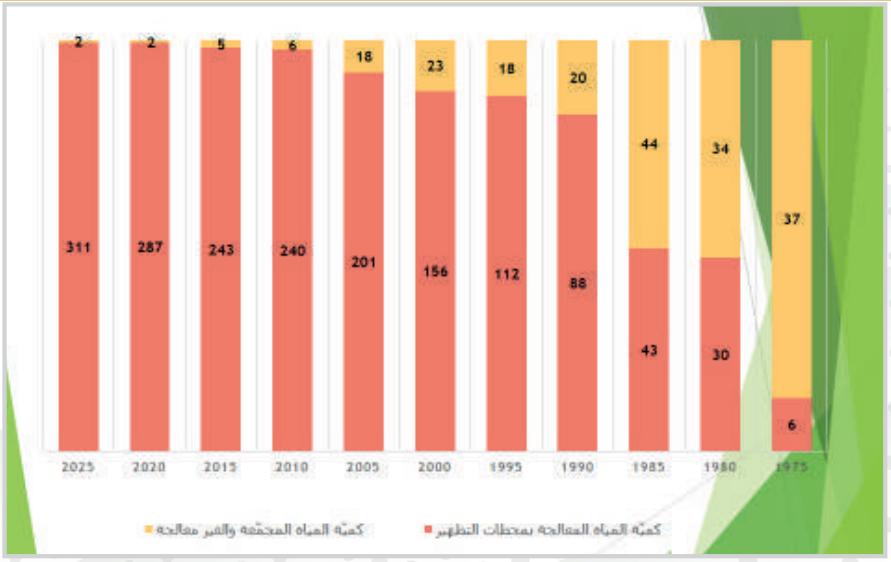


تطوّر عدد صناديق الرّبط





تطوّر كمية المياه المعالجة بمناطق تدخّل الدّيون



الموارد البشرية

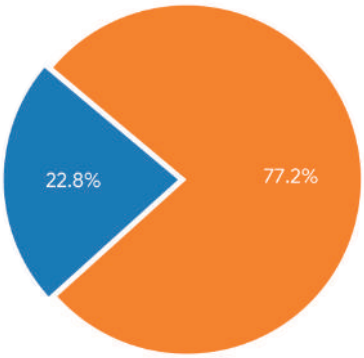
بلـغ عـدد الأعـوان الجملـي فـي نهايـة سـنة 2025: 2672 عونـا مباشـرا (بمختلـف الوضعيـات الإداريـة) موزعيـن حســب الأصــناف كالتالــي

- 462 إطار
- 595 تسيير
- 1615 تنفيذ

توزيع الرصيد البشري حسب المسلك المهني

الفئة المهنية	العدد	النسبة (%)
إطارات	462	% 17
أعوان تسيير	595	% 22
أعوان تنفيذ	1 615	% 60
الإجمالي	2 672	% 100

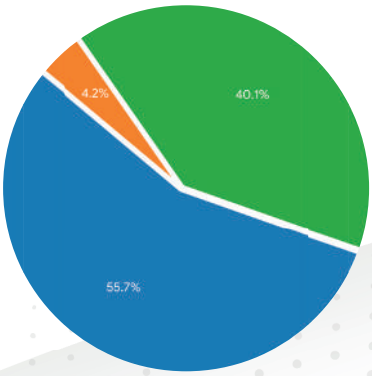
الموارد المالية



- **نفقات الاستثمار**

بلغ حجم الاستثمارات المنجزة خـلال سنة 2025 حوالي 500,8 مليون دينارا مقابل تقديرات بـ 422 مليون دينار أي بنسبة إنجاز تعادل 119 %.
ويقع تمويل الاستثمارات كما يلي:

- ميزانيّـة الدّولــة: 22,8 %
- القروض والهبـات: 77,2 %



- **نفقات الاستغلال**

بلغت نفقات الاستغلال المنجزة لسنة 2025 حوالي 519,8 مليون دينارا مقابل477,8 مليون دينارا سنة 2024.
وقد تمّ تمويل هذه النّفقات كما يلي:

- معاليم التّطهيــر : 289,5 م.د (55,7%).
- مساهمـة الدّولـة : 208,5 م.د (40,1%).
- خدمـات أخـرى : 21,8 م.د (4,2%).

البرنامج الوطني لتطهير الأحياء الشّعبيّة

تمّ انطلاق القسط السادس الذي يشمل **139 حيّا شعبيّا** لفائدة حوالي **261 ألف ساكنا**.
ويذكر ان عدد الاحياء الشعبية التي تم تطهيرها منذ انطلاق البرنامج سنة **1989** قد بلغ الى حدود نهاية سنة **2025**، **1146 حيّا شعبيّا** لفائدة حوالي **1.42 مليون ساكنا**.
وقد تمّ، إلى موفّى سنة **2025**، نشر طلبات العروض **لثلاث أحياء** وهي حاليا في مرحلة تقييم العروض كما يتمّ حاليا الإعداد لنشر طلبات العروض لـ **6 أحياء** أخرى أما بالنسبة لبقية الأحياء المبرمجة ضمن هذا المشروع فهي في طور إعداد الدّراسات التّنفيذية أو ملفات طلبات العروض.





محتوى وكلفة البرنامج

المشروع	عدد الأحياء	عدد السكان	عدد المنازل	عدد محطات الضخ	طول الشبكة (كلم)	الكلفة (مليون دينار)	فترة الإنجاز
المشروع الأول	80	150.000	20.000	8	200	14	1991-1989
المشروع الثاني	220	400.000	55.000	30	500	38	1997-1992
المشروع الثالث	376	464.000	71.000	55	1100	85	2007-1998
المشروع الرّابع- القسط الأول	132	116.000	23.200	36	410	48	2011-2004
المشروع الرّابع القسط الثّاني	222	173.000	34.550	20	595	75	2019-2009
المشروع الخامس	116	121.000	22.066	26	467	115	2024-2016
المشروع السادس	**139**	**261.500**	**37.548**	**37**	**542**	**200**	**2030-2025**
المجموع العام	**1285**	**1.685.500**	**263.364**	**212**	**3814**	**575**	**2030-1989**

التدخّل بالبلديات التي كانت مناطق ريفية

يبلغ عدد المناطق التي كانت ريفيّة والتي تمّ تطهيرها منذ إنطلاق البرنامج 37 منطقة لفائدة حوالي 133 ألف ساكنا.

وقد تمّ خلال سنة 2025

- انتهاء أشغال إنجاز محطّة التّطهير بتيبار (باجة) وتطهير مناطق الباطن من ولاية القيروان وأولاد عبد الله من ولاية سوسة.
- مواصلة إنجاز أشغال محطّي التّطهير بوادي الزرقاء من **ولاية باجة (96 %)** و ببئر مشارقة **بولاية زغوان (30 %)**.
- مواصلة أشغال تطهير منطقتي شطّ مريم **بسوسة (70 %)** وديار الحجاج **بنابل (85 %)** وعيون المايل والحاجب من **ولاية صفاقس (70 %)** ولسودة **بولاية سيدي بوزيد (95 %)** .
- امضاء الصفقة المتعلقة بإنجاز أشغال شبكة التطهير ببئر مشارقة بولاية زغوان.
- في طور امضاء الصفقة بالنسبة لأشغال تطهير مناطق العلم والدلوسي بالقيروان.
- في طور الإعداد لنشر ملف طلبات العروض لتطهير منطقة سيدي صالح (صفاقس).
- بالنسبة لبقية المناطق المبرمجة، تم انطلاق الدّراسات التنفيذية لأشغال تطهير هذه المناطق (شبكة ومحطة تطهير).

المعدات

النوع	العدد
شاحنة مزدوجة للشفط والجهر سعة 8 و 10 م3	68
شاحنة مزدوجة للشفط والجهر باعتماد نظام الرسكلة	1
شاحنة شفط سعة 6 م3	24
شاحنة شفط عملاقة سعة 20 م3	10
شاحنة جهر صغيرة سعة 2 م3	13
شاحنة شفط وجهر مزدوجة صغيرة سعة 2 م3	4
شاحنة شفط صغيرة سعة 2 م3	1
شاحنة نقل أوحال سعة 2 م3	24
شاحنة مجهزة بالة تسريح بالضغط العالي	58



المشاريع الكبرى

- **برنامج توسيع وتهذيب 19 محطة تطهير و130 محطة ضخ القسط الثاني والثالث**
- **يشمل البرنامج توسيع وتهذيب:**

- محطات التطهير بمنزل بوزلفة ودار شعبان الفهري وقرمبالية وقفصة والمحرس وسيدي بوزيد والساحلين والمهدية والوردانين وسيدي بوعلي والجم ونفطة ، إلى جانب ربط محطة التطهير الدخيلة بمحطة الساحلين وشبكة تحويل المياه البقالطة طبلبة.
- محطات ضخ بولايات تونس وبن عروس وبنزرت وأريانة ونابل وقابس ومدنين وسوسة والمنستير والمهدية والقيروان وقفصة وتوزر.

وقد تمّ إلى موفّى سنة 2025

- الانتهاء من أشغال تهذيب وتوسيع محطات تطهير نفطة ومنزل بوزلفة والساحلين ودار شعبان الفهري (الخط المائي) وقرمبالية وسيدي بوزيد وقفصة والوردانين وسيدي بوعلي والجم والمهدية وقفصة والمحرس والانتهاء من اشغال شبكات تحويل المياه المستعملة بالبقالطة وطبلبة.
- مواصلة أشغال توسيع وتهذيب **12 محطة ضخ بالمنستير 98 %** و**10 محطات ضخ بسوسة 97 %** .

- **مشروع تطهير سوسة حمدون**

يحتوي هذا المشروع على:

- إنجاز محطة تطهير سوسة حمدون.
- تهذيب محطة تطهير سوسة الجنوبية.
- إنجاز منظومات تحويل المياه المستعملة والمطهرة وتهذيب وتدعيم الشبكة العمومية للتطهير بولاية سوسة وتهذيب قناة ضخ المياه المستعملة نحو محطة التطهير سوسة الجنوبية.

وقد تم إلى موفّى سنة 2025

- الإنتهاء من أشغال تهذيب قناة ضخ المياه المستعملة نحو محطة التطهير سوسة الجنوبية.
- تدعيم الشبكة بمساكن وبالخزامى الغربية وبوحسينة وهرقلة وقصيبة سوسة والقلعة الصغرى وأشغال القسط الثاني من تهذيب شبكة التطهير الثانوية بمدينة سوسة والمعالجة الثلاثية لمحطة تطهير سوسة حمدون.
- تشغيل محطة تطهير سوسة حمدون جزئيّا بتاريخ **5 جوان 2018** أما بالنسبة لمنشأة هضم الحمأة فهي في طور مراحل الحصول على ترخيص وزارة الصناعة.

- **برنامج تطهير 9 مناطق صناعية وذلك بفصل المياه المستعملة الصناعية عن المياه المنزلية**

يشمل هذا البرنامج على انجاز وتوسيع وتهذيب منشآت التطهير لمعالجة المياه المستعملة بالمناطق الصناعية بالحوض الساكب بوادي الباي وبالمكنين وأوتيك وصفاقس والنفيضة وبمجاز الباب وبئر القصعة وبنزرت. سيتم انجاز البرنامج على مراحل حيث تشمل المرحلة الأولى إعادة تاهيل محطة التطهير ببن عروس وانجاز محطة تطهير صناعية بالمكنين إضافة الى الربط الوقتي للمنطقة الصناعية بالنفيضة.

وقد تمّ إلى موفّى سنة 2025:

- الإنتهاء من الاجراءات المصاحبة ذات الأولوية على المستوى المؤسساتي والقانوني والتنظيمي لحسن التصرف في معالجة المياه المستعملة الصناعية المتعلقة بالمرحلة الأولى والثانية من البرنامج.
- الربط الوقتي للقطب التكنولوجي بالنفيضة: إنتهت الأشغال ودخلت حيز الاستغلال خلال شهر **سبتمبر 2022**.
- الإنتهاء من انجاز محطة التطهير الصناعية بالمكنين في انتظار تزويد المحطة بالتيار الكهربائي من قبل الشركة التونسية للكهرباء والغاز وكذلك فض الاشكال العقاري المتعلق بـ **120 متر** خطي على مستوى قناة تحويل المياه المستعملة.
- شبكة تحويل المياه المستعملة بالمكنين: انتهت جميع الأشغال ما عدى أشغال حوالي **120 متر** خطي (في انتظار فض الاشكال العقاري).
- محطة تطهير المياه الصناعية ببن عروس: بلغت نسبة تقدم الاشغال **(5 %)**.
- انطلاق اشغال تهذيب وتوسيع شبكات جمع وتحويل المياه المستعملة الصناعية ببن عروس **(45 %)**.
- الدراسات الفنّية لمناطق صفاقس وأوتيك ووادي الباي: في مرحلة المصادقة على دراسات المؤثرات على المحيط.

• برنامج التصرف في الحمأة

أفضت الدراسة الاستراتيجية للتصرف في الحمأة إلى ضبط برنامج سيتم انجازه على قسطين.
يحتوي القسط الأول على برنامج تدخل بالنسبة لـ **10 محطات** ذات أولوية من حيث حجمها وحساسية محيطها والتي تنتج ما يقارب **70 %** من جملة كميات الحمأة المنتجة.
أما القسط الثاني: فيحتوي على انجاز المشاريع التي تم تحديدها على ضوء نتائج دراسة الأمثلة التوجيهية.

وقد تمّ إلى موفّى سنة2025:

- الإنتهاء من دراسة الأمثلة التوجيهية الجهوية للتصرف في الحمأة المستخرجة من محطات التطهير، كما تم الانتهاء من أشغال التدخل بالمحطات ذات الأولوية واقتناء **7 وحدات ميكانيكية** لتجفيف الحمأة.
-الانتهاء من أشغال تهذيب التجهيزات وتأهيل مسلك الحمأة لـ **6 محطات تطهير بالشمال** (نفزة-سليانة-الهوارية-بوسالم-بوعرقوب وتبرسق) و**7 محطّات بالوسط** (سوسة الجنوبة-القلعة الصغرى-القيروان-قصور الساف-بومرداس-سبيطلة وجمال) و**6 محطات تطهير بالجنوب** (دوز-قبلي-نفطة-تطاوين-توزر والمتلوي).
- تهذيب أحواض التجفيف بـ **6 محطات تطهير بالوسط**: انتهت الأشغال بمساكن والقلعة الصغرى وجمال وبومرداس وزرمدين والقيروان والشابة.
- تهذيب أحواض التجفيف بـ **8 محطات تطهير بالشمال**: إنتهت الأشغال.
- تهذيب أحواض التجفيف بـ **6 محطات تطهير بالجنوب**: انتهت الأشغال بمحطات التطهير قبلي وتطاوين وحومة السوق وسيدي محرز والمتلوي وتوزر.

• برنامج النجاعة في الطاقة

يهدف هذا البرنامج إلى التحكّم في استهلاك الطاقة بمحطات التّطهير من خلال استخدام أحدث التقنيات والمعدات المقتصدة في الطّاقة والتي تمكّن كذلك من إنتاج مياه معالجة ذات نوعية مطابقة للمواصفات.
وستمكّن الأشغال المبرمجة بالمحطّات المعنية من التخفيض في استهلاك الطّاقة عبر تركيز أنظمة تهوئة مقتصدة في الطاقة وتجديد بعض المعدّات وكذلك تجهيز بعض هذه المحطّات بمعدّات الطّاقة الشمسية (Panneaux photovoltaïques).



ويشمل القسط الأوّل من هذا البرنامج سبعة محطات تطهير: محطات مساكن والفرينة وقربة والفحص والكاف والقيروان وتطاوين.

وقد تمّ إلى موفّى سنة2025:

- إنطلاق اشغال توسيع وتهذيب محطات التطهير بالقيروان والمنستير/الفرينة: بلغت نسبة تقدم الاشغال **(70 %)**.
- تقدم اشغال محطة التطهير بمساكن **(80 %)** ومحطة التطهير بتطاوين **(98 %)**.
- تقدم أشغال محطتي التطهير الكاف والفحص: بنسبة **(45 %)**.
- تقدم أشغال وحدات إنتاج الطاقة الكهروضوئية (PV) بالمنستير بنسبة **(80 %)**.

• برنامج تطهير 10 مدن متوسطة

يهـمّ هـذا البرنامـج تطهيـر مـدن تالـة وفريانـة وتاجروين والدهمانـي والقصـور والرديـف وأم العرايـس والمظيلـة وسـوق الأحـد والسواسـي وشـبكة تحويـل الميـاه بقفصـة قصـر ويحتـوي علـى:

- إنجاز **05 محطات** تطهير بكل من تاجروين والدهماني /القصور والسواسي وتالة وفريانة،
- تدعيم الشبكة ومنظومات تحويل المياه بهذه المدن،
- تطهير وربط شبكات التطهير بقفصة قصر والمظيلّة بمحطة التطهير بقفصة.
- يشمل القسط الأول من هذا البرنامج تطهير مدن السواسي وتالة وفريانة/تلابت وتحويل المياه المستعملة بقفصة قصر والمظيلة نحو محطة التطهير بقفصة.

وقد تمّ إلى موفّى سنة2025:

- إنتهاء اشغال محطة تطهير فريانة/تالبت.
- إنجاز محطة تطهير تالة: انتهت الاشغال ودخلت حيز الاستغلال **بتاريخ 25 جوان 2025**.
- محطة التطهير السواسي: انتهت الأشغال ودخلت حيز الاستغلال بتاريخ **11 نوفمبر 2025**.
- انتهاء الأشغال بمدينتي قصر قفصة والمظيلة وربطهما بمحطة تطهير قفصة.
- محطة تطهير فريانة: انتهت الأشغال ودخلت حيز الاستغلال بتاريخ **24 نوفمبر 2025**.
- توسيع شبكات التطهير لمدن تالة وفريانة/تالبت: إنتهاء اشغال تطهير مدينة تالة وفي طور الانتهاء بالنسبة لفريانة.

يهم القسط الثاني من برنامج **10مدن** متوسطة مدن تاجروين والدهماني/القصور:

- محطة تطهير تاجروين: تم نشر طلبات العروض بتاريخ **2025/12/ 09**
- محطة تطهير الدهماني/القصور: في طور تحيين ملف طلبات العروض.

- **مشـروع تشـريك القطـاع الخـاص فـي اسـتغلال البعـض مـن منشـآت التطهيـر بتونـس الشـمالية وبالجنـوب التونسـي**

(أشغال تأهيل منشآت التطهير)

تتمثّـل أشـغال الاسـتثمار المبرمجـة بالمشـروع فـي إنجـاز أشـغال تأهيـل المنشـآت والأشـغال التكميليـة وأشـغال الصيانـة الكبـرى بمحطـات التطهيـر ومحطـات الضـخ للقسـطين النموذجييـن لمشـروع اللزمـة بتونـس الشـمالية وبالجنـوب التونسـي:

- **قسـط تونـس الشـمالية:** يخـص الضاحيـة الشـمالية لتونـس الكبـرى ويحتـوي علـى البعـض مـن منشـآت التطهيـر بولايتـي تونـس وأريانـة ويضـمّ حوالـي **1240 كلـم مـن الشـبكات** و**52 محطـة ضـخ** ومحطـة التطهيـر شـطرانة 2 ذات طاقـة اسـتيعاب تبلـغ **40.000 متـر مكعـب فـي اليـوم**.
- **قسـط الجنـوب:** يخـص البعـض مـن منشـآت التطهيـر بولايـات قابـس ومدنيـن وصفاقـس وتطاويـن ويحتـوي علـى حوالـي **1898 كلـم مـن الشـبكات** و**106 محطـة ضـخ** و**14** محطـة تطهيـر ذات طاقـة اسـتيعاب جمليـة تعـادل **137.000 متـر مكعـب فـي اليـوم**.

وقد تمّ إلى موفّى سنة2025:

- امضـاء عقـد لزمـة قسـط الجنـوب التونسـي بتاريـخ **2023/04/25**. وتـم الشـروع فـي التنفيـذ الفعلـي لعقـد اللزمـة بتاريـخ **12 جـوان 2024**.

- بالنسـبة لقسـط تونـس الشـمالية فهـو فـي طـور إحـداث شـركة المشـروع والإعـداد لإمضـاء العقـد خـلال الثلاثيـة الأولـى لسـنة **2026**.
- وقد تمت المصادقة على اسناد العقد من قبل الهياكل المختصة خلال شهر ديسمبر **2025**.

- **برنامج تهذيب وتدعيم منشآت التطهير بـ 09 ولايات داخلية وولاية صفاقس**

يهـم هـذا المشـروع ولايـات بنـزرت وزغـوان وباجـة وسـليانة والـكاف وجندوبـة والقصريـن وسـيدي بوزيـد وصفاقـس وقبلـي ويحتـوي علـى:

- توسيع وتهذيب شبكات التطهير بـ**10 ولايات** وذلك بمد **288 كلم من القنوات**.
- توسيع وتهذيب **31 محطة ضخّ**.
- توسيع وتهذيب **04 محطات** تطهير بكل من مجاز الباب وجندوبة وطبرقة وسليانة.
- اقتناء معدات الصيانة والاستغلال.



وقد تم إلى موفّى سنة 2025:

• **توسيع وتهذيب 04 محطات تطهير:**

- محطة التطهير بسليانة: انتهت الأشغال.
- محطة التطهير بمجاز الباب: انتهت الإشغال.
- اشغال محطة التطهير جندوبة: انتهت الأشغال.
-محطة التطهير بطبرقة: تم امضاء الصفقة بتاريخ **2024/10/30** وتم الانطلاق في الاشغال بتاريخ **2024/12/04** وبلغت نسبة تقدم الاشغال **30 %**.

• **توسيع وتهذيب شبكات التطهير:**

-ولاية القصرين: انتهت الإشغال.
-ولاية سيدي بوزيد: انتهت الإشغال.
-ولاية بنزرت: انتهت الإشغال.
-ولايات الكاف وسليانة: بلغت نسبة تقدم الاشغال **30 %**.
-ولاية زغوان: بلغت نسبة تقدم الاشغال **45 %** بالنسبة للتوسعة أما أشغال • **التهذيب فقد بلغت نسبة 25 %**.-ولاية جندوبة: بلغت نسبة تقدم الاشغال **32 %**.
-ولاية صفاقس: بلغت أشغال التوسعة نسبة **98 %** أما أشغال التهذيب فقد بلغت نسبة **87 %**.
-ولاية قبلي: بلغت نسبة تقدم الاشغال **15 %**.

• **الأشغال العاجلة لتوسيع وتهذيب الشبكة:**

إنتهت الأشغال بالنسبة لجندوبة والقصرين وصفاقس وقبلّي.
- تمّ اقتناء معدّات الصيانة والاستغلال بالنسبة للقسط الأول والثاني والثالث بصفة جملية.



• **برنامج تطهير البلديات الصّغرى - قسط ا.**

يهمّ هذا البرنامج إنجاز أشغال التطهير بـ **21 بلديّة** موزعة على **11 ولاية**: الخليديّة في ولاية بن عروس ودار علوش ومنزل حر وأزمور في ولاية نابل وجبل الوسط في ولاية زغوان وعمدون وقبلاط في ولاية باجة وواد مليز وبني مطير في ولاية جندوبة وحيدرة في ولاية القصرين ونصر الله ومنزل مهيري في ولاية القيروان وعميرة الحجاج وسيدي بنور ومنزل حياة في ولاية المنستير وملولش وكركر في ولاية المهدية وبئر علي بن خليفة والصخيرة في ولاية صفاقس والذهيبة ورمادة في ولاية تطاوين.
ويحتوي هذا البرنامج على:

• **شبكات التطهير:**

- **510 كلم** من الشبكات (الرئيسية والثانوية ومنظومات تحويل المياه المستعملة والضخ).
- عدد محطات الضخ:**29 محطة**.

• **محطات التطهير:**

- انجاز**13 محطة** تطهير جديدة.
- الربط بـ **03 محطات** تطهير موجودة.
- تعزيز القدرات والدعم المؤسساتي.
- السكان المستفيدون:**145 ألف ساكنا**.

وقد تم إلى موفّى سنة 2025:

- مدّ شبكات التطهير بمدينة دار علّوش: إنتهت الأشغال.
-مدّ شبكات التطهير بمدينة منزل حرّ:إنتهت الأشغال وتم الاستلام الوقتي للأشغال بتاريخ **2025/11/21** .

- مدّ شبكات التطهير بمدينة أزمور: إنتهت الأشغال وتم الاستلام الوقتي للأشغال بتاريخ 2025/12/03
- إنجاز محطة التطهير بالخليدية: انتهت الأشغال.
- توسيع الشبكة بمدينة الخليدية: بلغت نسبة تقدم الاشغال 90 % .
- توسيع شبكات التطهير بملولش: بلغت نسبة تقدم الاشغال 60 % .
- مدينتي نصر الله/ منزل مهيري (محطة مشتركة): بلغت نسبة تقدم الاشغال 60 % .
- أشغال توسيع شبكات التطهير نصر الله/منزل مهيري بولاية القيروان: بلغت نسبة تقدم الاشغال 50 % .
- توسيع وتهذيب محطات التطهير بقربة والهوارية: بلغت نسبة تقدم الاشغال 55 %.
- اشغال شبكة التطهير بعميرة الحجاج: بلغت نسبة تقدم الاشغال 35 % .
- اشغال شبكة التطهير بسيدي بنور: بلغت نسبة تقدم الاشغال 50 % .
- محطة التطهير ببني مطير: بلغت نسبة تقدم الاشغال 20 % .
- توسيع شبكات التطهير بمدن زهرة مدين وقبلاط وبني مطير ووادي مليز: بلغت نسبة تقدم الاشغال 10 % **محطة التطهير** بجبل الوسط: تم امضاء الصفقة بتاريخ 2025/12/08
- تطهير مدينة بير علي بن خليفة (شبكة ومحطة): تم امضاء الصفقة بتاريخ 2025/12/15 .
- توسيع شبكات التطهير بالصخيرة: تم امضاء الصفقة بتاريخ 2025/12/23.
بناء 03 **محطات** بزهرة مدين وقبلاط ووادي مليز: في طور امضاء الصفقة.
- محطة التطهير بالصخيرة: تمت احالة تقرير تقييم العروض الى اللجنة العليا للصفقات للمصادقة.
- انجاز محطة التطهير وتوسيع شبكات بمدينة حيدرة: في طور امضاء الصفقة.
- توسيع شبكات التطهير برمادة: في طور امضاء الصفقة.
- محطة التطهير بالذهيبة: في طور امضاء الصفقة.
- محطة التطهير برمادة: في طور المصادقة على تقرير تقييم العروض من طرف اللجنة العليا للصفقات.
- انجاز محطات تطهير بمدن منزل حياة وكركر: في طور المصادقة على تقرير تقييم العروض.
- توسيع شبكات التطهير بمدن منزل حياة وكركر: في طور الاعداد لنشر طلبات العروض.
- تم تنفيذ 05 **صفقات** لاقتناء معدات الاستغلال حيث تم التسليم الجملي للمعدات.
- 02 **صفقات**: في طور التزود بالمعدات.

- **مشروع تحسين جودة المياه المعالجة لدعم مُجابهة التغيرات المناخية:**

يهمّ هذا المشروع إنجاز أشغال تهذيب وتوسيع 19 **محطة** تطهير موزعة على 11 **ولاية**:
- إنجاز أشغال تهذيب وتوسيع 19 **محطة تطهير** منها 13 **محطة** سيقع تجهيزها بالمعالجة الثلاثية وأنظمة الطاقة الشمسية الكهروضوئية.
- اقتناء معدات صيانة واستغلال.
- تدعيم قدرات الديوان المؤسساتية.

<u>وقد تمّ إلى موفّى سنة 2025:</u>
- تجديد المعدات الكهربائية والكهروميكانيكية .
- حمام الزريبة: بلغت نسبة تقدم الاشغال 30 % .
- محطة التطهير بسليمان: بلغت نسبة تقدم الاشغال 5 % .
- محطة التطهير ببوسالم: في طور إنطلاق الأشغال.
- محطة التطهير بالقصرين: في طور امضاء الصفقة.



- انجاز **03 محطات** تطهير بجرجيس للة مريم والمتلوي وعقارب: تم الإعلان عن نشر طلبات العروض الأول غير مجد وتم نشر طلب عروض ثان **بتاريخ 2025/12/31** وحدد اخر اجل لقبول العروض **بتاريخ 2026/02/19** .
- انجاز محطات تطهير **بAfH** المرازقة ومنزل تميم وزغوان: في طور الاعداد لنشر طلبات العروض.
- انجاز محطات تطهير بنفزة وتستور وتبرسق: في طور الاعداد لنشر طلبات العروض.
• بالنسبة لبقية المكونات، تم استكمال تقرير التقييم النهائي المتعلق باختيار مكاتب الدراسات لإنجاز الدراسات التنفيذية واحالتها الى الشركة العامة لمتابعة وتنفيذ الصفقات العمومية للتثبت.

• المشروع المندمج لتطهير بحيرة بنزرت

يحتوي هذا المشروع على:
• توسيع وتهذيب **3 محطات** تطهير بنزرت ومنزل بورقيبة وماطر.
• تهذيب **40 كلم** من القنوات المتداعية ببنزرت ومنزل جميل.
• توسيع الشبكة وذلك بمد **58,5 كلم** من القنوات بمنزل عبد الرحمان ومنزل جميل ومنزل بورقيبة وتينجة وماطر والمناطق الريفية العزيب بمنزل جميل وبرج السبعي والنفات بماطر.
• إنجاز **5 محطات** ضخ جديدة 1 بالعزيب و2 بتينجة و1 بماطر و1 ببرج السبعي.
• تهذيب **4 محطات** ضخ (3 ببنزرت و1 بمنزل جميل) .
- إنجاز **4459 صندوق ربط**.

وقد تمّ إلى موفّى سنة2025:

• **توسيع وتهذيب 3 محطات تطهير:**
- بنزرت: بلغت نسبة تقدم الاشغال **20 %**.
- منزل بورقيبة: تم نشر طلبات العروض خلال شهر **سبتمبر 2025**.
• **تهذيب شبكات التطهير:**
- انتهاء اشغال شبكة تحويل المياه المستعملة من مدينة بنزرت إلى محطة التطهير ببنزرت وتم الاستلام الوقتي للأشغال **بتاريخ 09 جويلية 2025**.
• **تدعيم شبكات التطهير:**
- انتهاء الأشغال المستعجلة لتهذيب شبكات التطهير:**16 كلم و300 صندوق ربط**.
- انتهاء اشغال تطهير مدن منزل عبد الرحمان ومنزل جميل وتم الاستلام الوقتي للأشغال بتاريخ 2025/07/30.
- انتهاء اشغال تطهير منطقة العزيب وفي طور الاستلام الوقتي للاشغال.
- بلغت نسبة تقدم اشغال تطهير مدن منزل بورقيبة وتينجة وماطر **35 %** .
- بلغت نسبة تقدم اشغال تطهير المناطق الريفية ببرج السبعي والنفات بماطر **30 %**.

• برنامج التّطهير الرّامي إلى الحدّ من التلوّث بالبحر المتوسّط (DEPOLMED)-المرحلة الأولى

يهمّ ولايات تونس وأريانة ومنوبة وبن عروس ونابل وسوسة والقيروان والمهدية والمنستير وقابس ومدنين وتطاوين وتوزر، ويحتوي على :
• تحديث **3 محطات** تطهير جنوب مليان –سوسة الشمالية (سوسة حمدون2) والجديدة.
• تهذيب حوالي **197** كلم من القنوات و**22 محطّة** ضخّ .
• توسيع الشبكة بهذه الولايات من خلال مدّ حوالي **204 كلم** من القنوات وتمكين حوالي**12.000 مسكنا** من الربط بالشبكة العمومية للتطهير وبناء **14 محطة** ضخ جديدة.
• تأهيل **4 محطات تطهير**: جنوب مليان وسوسة الشمالية (سوسة حمدون 2) والجديدة وقليبية.

وقد تم إلى موفّى سنة 2025:

• **تأهيل محطّات التّطهير:**

- جنوب مليان: بلغت نسبة تقدّم الأشغال بـ **50 %** .
- سوسة الشمالية/سوسة حمدون2: بلغت نسبة تقدّم الأشغال بـ **18 %**.
-الجديدة: في طور الإنجاز (مرحلة الدراسات: **80 %** والاشغال لم تنطلق بعد).

• **تهذيب وتوسيع شبكات التطهير:**

- إنتهت أشغال توسيع الشبكة بولاية تطاوين وأشغال توسيع وتهذيب الشبكة بولاية نابل وتهذيب الشبكة بولاية مدنين وتوزر وبمناطق جبل الجلود وسكّرة وبالساحلين وحي سيدي عبد الحميد

بقصيبة الشطّ وبعض الأنهج بمدينة منزل نور والمجمع الرّئيسي بالطريق الوطنية عدد 2 بمدينة القيروان وأشغال تطهير حي رؤوس الحرايق بالمنيهلة ونهج ابن ناجي بسكرة وحي شعبة الصندوق بسوسة.

- انتهت اشغال توسيع شبكة التطهير بمنطقة حروش بقمرت ومساكن والقلعة الصغرى وتطهير وأشغال تطهير نهج 14 جانفي بنبلة من ولاية المنستير.
- مواصلة اشغال تهذيب شبكات التطهير بمدن طبلبة والبقالطة والمكنين من ولاية المنستير.
مواصلة اشغال توسيع الشبكة الأولية برواد وشبكات التطهير بمدن الزاوية وسيدي محرز والمليتة والرياض وحومة السوق (جربة).
- مواصلة تهذيب وتوسيع محطة الضخ **SR4** بقابس.



• مشروع تطهير مدينتي تاكلسة وتيبار:

يهمّ المشروع تطهير مدينتي تيبار وتاكلسة ويحتوى على:
• إنجاز محطتي تطهير بتيبار وتاكلسة.
• تدعيم شبكات التطهير وإنجاز منظومتي تحويل المياه المستعملة والمطهّرة بالمدينتين وذلك بمدّ حوالي **46 كلم** من القنوات وإنجاز **08 محطات** ضخّ وربط **3100 مسكنا** بالشبكة العمومية للتطهير.

وقد تمّ إلى موفّى سنة 2025:
- بالنسبة لمحطة التطهير بتيبار: إنتهت الأشغال (تم الشروع في استغلال محطة التطهير **2025/08/01**).
- أشغال استكمال شبكة تصريف المياه المستعملة بمدينة تيبار: إنتهت الأشغال.
- بالنسبة لمشروع تطهير مدينة تاكلسة :انجاز محطة التطهير: نسبة تقدم الاشغال المدنية والتجهيزات: **100 %** منظومة تحويل المياه المعالجة: **100 %** . شبكة التطهير ونقل المياه المستعملة الخام الى محطة التطهير: **90 %**.

التعاون المالي

شهدت **سنة 2025**، تواصل الحوار والتنسيق مع خبراء الممولين الأجانب على غرار البنك الألماني للتنمية(KFW) والبنك الدولي للإنشاء والتعمير **(BIRD)** والوكالة الفرنسية للتنمية **(AFD)** والبنك الإفريقي للتنمية **(BAD)** والوكالة اليابانية للتعاون الفني **(JICA)** والبنك الأوروبّي للاستثمار (BEI) والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية **(BERD)** وغيرهم لتقييم ومتابعة تنفيذ المشاريع الممولة جزئيا من طرفهم والتباحث في إمكانية إبرام اتفاقيات تمويل لمشاريع جديدة ورغم أن **سنة 2025** لم تشهد ابرام اتفاقيات تمويل جديدة، فقد تميزت بدخول اتفاقيتي تمويل حيز التنفيذ بتاريخ **21 جانفي 2025** تتعلقان على التوالي بقرض موظّف وهبة تم ابرامهما مع الوكالة الفرنسية للتنمية وذلك بمبلغين قدرهما **50 مليون أورو** مخصصة لمكونات الاستثمار و**1 مليون أورو** مخصصة للدعم المؤسساتي في إطار المشروع السادس لتطهير الاحياء الشعبية ، كما شهدت **سنة 2025** الشروع في تقييم عدد من البرامج والتفاوض بشأن اتفاقيات تمويل جديدة تهمّ:

- **برنامج النجاعة في الطاقة بقطب التطهير بشطرانة والذي يهدف من جهة الى إعادة تأهيل محطة التطهير شطرانة 1 وتحسين ظروف استغلالها ومن جهة أخرى الى تحسين كفاءتها الطاقية وذلك وفق مخطط تمويل محدد كما يلي:**



- هبة من البنك الألماني للتنمية (kfw) بصفته الجهة القائدة بقيمة **20 مليون أورو** تم تخصيصها من قبل الجانب الألماني منذ سنة **2021** منها **18 مليون** أورو مخصصة للأشغال.
- قرض ممنوح من الوكالة الفرنسية للتنمية **(AFD)** بقيمة **35 مليون أورو**.
- قرض ممنوح من الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي من اجل التنمية **(AECID)** بقيمة **25 مليون أورو**.
- إمكانية مساهمة الاتحاد الأوروبي في تمويل المشروع.
-مساهمة الدولة.

- مشروع قطب التطهير بالمنستير الشمالية بالتعاون مع البنك الافريقي للتنمية **(BAD)** . ويشمل هذا المشروع انجاز محطة تطهير المياه المنزلية بالمنستير الشمالية وإنجاز محطة تطهير لمعالجة المياه الصناعية إضافة الى شبكات تحويل المياه المستعملة والمياه المعالجة وذلك بكلفة جملية تقدر بحوالي **240 مليون دينار**.

- **التفاوض بشأن ابرام اتفاقيتي تمويل تكميلية مع البنك الأوروبي للاستثمار والوكالة الفرنسية للتنمية** في شكل قرضين بقيمة جملية قدرها **28.3 مليون أورو** مخصصة لاستكمال برنامج التطهير للحد من التلوث بالبحر الأبيض المتوسط-القسط الأول **(Depolmed)**.
كما تم توجيه عدة طلبات تمويل الى وزارة الاقتصاد والتخطيط بهدف تعبئة تمويلات خارجية لفائدة مشاريع استثمارية جديدة خاصة ذات الطابع الاستعجالي.

التعاون الفني

شهد التعاون الفني خلال **سنة 2025** ديناميكية متميزة من خلال المشاركة في عدة تظاهرات وندوات ساهمت في التعريف بالتجربة التونسية في معالجة المياه المستعملة وتثمين منتجات محطات التطهير، إلى جانب استقبال عدد من الوفود الأجنبية مما أتاح فرصا هامة لتبادل الخبرات.

1 - مشاركة الديوان في التظاهرات والندوات:

• **المعرض الدولي للطاقة والطاقات المتجددة (8-11 أفريل 2025 – تونس):**

شارك الديوان بجناح خاص استعرض من خلاله المشاريع الكبرى الجارية في مجالي الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية بما يدعم الإنتقال نحو اقتصاد أخضر ومستدام.

• **منتدى إفريقيا للإنتقال البيئي والطاقي (23-24 أفريل 2025 – تونس):**

خصص الديوان الوطني للتطهير خلال هذا المنتدى جناحا للتعريف بتحدياته البيئية والطاقية كما ساهم في لقاءات الأعمال والورشات والندوات المنظمة على هامش المنتدى.

• **الصالون الدولي حول خدمات وتكنولوجيات الماء (7-8 ماي 2025 – تونس):** مثل الصالون فضاء لتبادل الخبرات والإطلاع على أحدث التكنولوجيات والإبتكارات الداعمة لأمن المائي والتنمية المستدامة، كما أتاح للديوان فرصة استعراض استراتيجيته الحالية وآفاق تثمين المياه المعالجة خلال الندوات العلمية المصاحبة له.



معرض الماء والري والطاقة الشمسية (17-20 جوان 2025 – تونس):

• عزز الديوان حضوره ضمن فعاليات هذه التظاهرة من خلال جناح أبرز تجربته في التصرف في المياه المعالجة وإعادة تثمينها في مجال الري.

• **ورشات عمل فنية (23-25 جوان 2025 – الحمامات):**

نظم الديوان الوطني للتطهير سلسلة من ورشات العمل الفنية، في إطار متابعة تنفيذ برنامج Depolmed بمشاركة ممثلين عن القطاع العام و منظمات المجتمع المدني وخبراء بيئيين، ومختصين في الاتصال وذلك بهدف تقييم مدى تقدم البرنامج و رصد أثره الإيجابي على البيئة. كما تم خلالها تسليط الضوء على دور الصناعيين في تقليص التلوّث وتحسين جودة المياه عبر تعزيز الإتصال والتشاور العمومي.

ورشة عمل (17 جويلية 2025):

نظم الديوان الوطني للتطهير بدعم من التعاون المالي التونسي الألماني ورشة عمل بمشاركة عدد من الخبراء والمهندسين من مختلف القطاعات والمؤسسات البيئية وممثلين عن البنك الألماني للتنمية في إطار **مشروع 2050 «Reuse»** تعزيزا لإعادة استعمال المياه المعالجة إلى أفق سنة **2050**. وتم خلال الورشة التأكيد على ضرورة التسريع في تطوير الحلول البديلة والمستدامة، باعتبار المياه المعالجة خيارًا استراتيجيًا لحماية الموارد الطبيعية وضمان التنمية المستدامة للأجيال القادمة.

يوم إعلامي وزيارة ميدانية (18 ديسمبر 2025):

نظم الديوان الوطني للتطهير تحت إشراف السيد وزير البيئة وبحضور السيد والي بن عروس والسادة رؤساء المجالس المحلية، إلى جانب ثلة من الإطارات الجهوية وإطارات الديوان، يومًا إعلاميًا تخلّلته زيارة ميدانية لمحطة التطهير جنوب مليان 2 بولاية بن عروس، وذلك في إطار برنامج الحد من التلوث بالبحر الأبيض المتوسط DEPOLMED الذي يندرج ضمن الرؤية الوطنية الرامية إلى تحسين الوضع البيئي، وحماية الموارد المائية، والحد من التلوث، خاصة بالمناطق الساحلية والحضرية ذات الكثافة السكانية العالية.



مؤتمر الأطراف الثلاثين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (10-21 نوفمبر 2025 البرازيل):

هدفت المشاركة التونسية التي ترأسها السيد وزير البيئة إلى جانب مشاركة ممثلين عن رئاسة الحكومة ووزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج ومجلس نواب الشعب وعدد من الوزارات المعنية إضافة إلى عدد من المدراء العامّين منهم الرئيس المدير العامّ للديوان الوطني للتطهير و ممثلين عن المجتمع المدني والقطاع الخاص وفريق المفاوضين الشبان، إلى الدفاع عن الأولويات الوطنية في مسار التفاوض المناخي، وإبراز الجهود والمبادرات الوطنية للتصدي لآثار تغير المناخ إضافة إلى عرض تجربة تونس في إعداد المساهمات المحددة وطنيا وفق نهج تشاركي.

2 - زيارة وفود وتبادل خبرات

- **التعاون التونسي الأوروبي:**

أدى وفد من ممثلي البنك الألماني للتنمية والوكالة الفرنسية للتنمية والمفوضية الأوروبية يوم

06 جانفي 2025 زيارة إلى منشأة تثمين الغازات لتوليد الطاقة الكهربائية والحراريّة بمحطة التّطهير بولاية المهديّة، لدخولها حيّز الاستغلال. وتنتج هذه المنشأة غازات بيولوجية انطلاقا من تخمير الحمأة. وتحتوي هذه المحطة النموذجية على قناة نقل المياه المستعملة نحو المحطّة وقناة نقل المياه المعالجة نحو محطة ضخّ المصرف البحري مخصّصة لإنشاء المساحات السقويّة مع مراعاة جانب الملوحة المرتفعة.

- **التعاون التونسي الياباني:**

تم **يوم 13 مارس 2025** بحضور سعادة سفير اليابان لدى تونس والممثلة المقيمة للوكالة اليابانية للتعاون الدولي في تونس توقيع عقد إنشاء محطة متطورة لمعالجة مياه الصرف الصحي في قابس مع شركة اليابان تكنو المحدودة المسؤولة عن المشروع. ويهدف المشروع إلى تحويل المياه المعالجة إلى موارد مائية صناعية في ولاية قابس مما يعزز جهود مواجهة ندرة المياه والتغيرات المناخية في تونس.
في إطار دعم علاقات التعاون بين تونس واليابان، أدّى وفد من وزارتي التخطيط والمالية العراقية، مرفوقًا بممثلين عن الوكالة اليابانية للتعاون الدولي JICA وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي PNUD، زيارة دراسية إلى تونس **يوم 21 أكتوبر 2025** تمّ خلالها تقديم عرض حول مهام الديوان ورؤيته الاستراتيجية وبرامجه الاستثمارية كما تم التطرّق إلى مشروع تحسين البيئة المائية بالمناطق الداخلية (TS-P37)، المنجز بدعم جزئي من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي.

التصفـــــية والتثمين

• **استغلال المحطات:**

تعد محطات التطهير **131 محطة** منها **117 محطة** لمعالجة المياه المستعملة المتأتية من الوسط الحضري و**08 محطات** تطهير لمعالجة المياه المستعملة المتأتية من الوسط الريفي، **محطة واحدة (01)** لمعالجة المياه المستعملة الصناعية و**05 محطات** يتم استغلالها كمحطات ضخ لتحويل المياه المستعملة الى محطات تطهير جديدة.

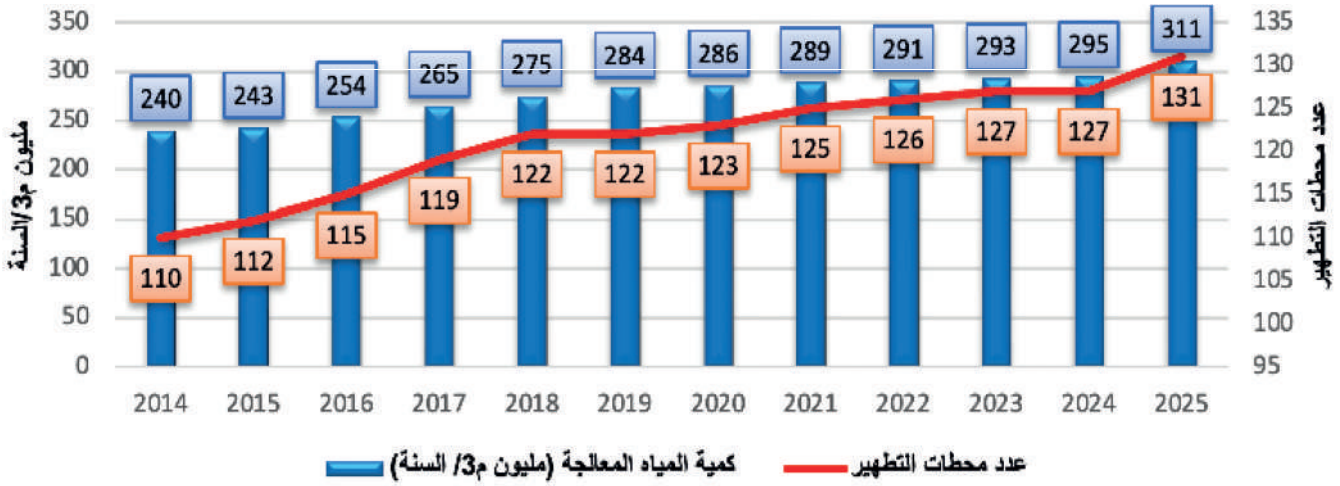
بلغت كمية المياه المستعملة المعالجة خلال سنة **2025**، **311 مليون م3** وكمية التلوث العضوي المعالج **112 ألف طن**.

وقد سجلت **سنة 2025** دخول خمس **(05) محطات** تطهير جديدة حيز الاستغلال وهي موزعة كالآتي:

• **محطتين (02)** بالمديرية الجهوية للشمال وهي : تيبار و تاكسة بطاقة استيعاب على التوالي **1100م3 /اليوم** و **1360 م3/ اليوم**.

• **ثلاث (03)** محطات بالمديرية الجهوية للوسط و هي : السواسي، تالة و فريانة-تلابت بطاقة استيعاب على التوالي : **1400 م3/ اليوم**، **2000 م3/ اليوم** و**3767 م3/ اليوم**.

تطور عدد محطات التطهير و كميات المياه المعالجة



بالإضافة الى انتهاء أشغال إعادة تهيئة محطة التطهير جندوبة بنفس طاقة الاستيعاب مع تجهيزها بوحدة معالجة ثلاثية (مرشح رملي + أشعة فوق بنفسجية).

كما شهدت **سنة 2025**، استغلال ثلاث عشر **(13)** محطة تطهير في إطار صفقات استغلال و صيانة مع ضرورة الالتزام بالنتائج و هي : المرناقية، مرناق، الجديدة، طبربة، قنطرة بنزرت، الوسلاتية، بوحجلة، حاجب العيون، حفوز، النفيضة-هرقلة، قبلي، دوز و توزر.

ثلاث عشر **(13) محطة** تطهير أخرى يتم استغلالها في اطار عقود لزمة لمدة عشر سنوات و هي: قابس، الحامة، المطوية-وذرف، مارث-الزارات، جربة أجيم، جربة أغير، جرجيس المدينة، مدنين، صفاقس الجنوبية، صفاقس الشمالية، الحنشة، جنيانة و قرقنة.

يقدر الاستعمال المباشر بحوالي **11.26 مليون م3** أي ما يعادل **17.02 %** من مجموع كميات المياه المعادة استعمالها و**3.62%** من مجموع المياه المعالجة والمقدرة ب**311 مليون م3.**

	الوحدة	مؤشرات سنة 2024	مؤشرات سنة 2025
عدد محطات التطهير	محطة	127	131
كمية المياه المعالجة	م³/اليوم	809 000	860246
	مليون م³/السنة	295	311
التلوث العضوي عند دخول المحطة	كغ/اليوم	301 545	306 422
	طن/السنة	110 000	111 844
التلوث العضوي عند خروج المحطة	كغ/اليوم	31 740	36 641
	طن/السنة	11 600	13 374
التلوث العضوي المحذوف	كغ/اليوم	269 760	269780
	طن/السنة	98 400	98470
إستهلاك الطاقة	جغاوات/السنة	92	93
مردودية التصفية	٪	90	88
كمية الحمأة المنتجة المبللة	م³/السنة	1 546 446	945 794
كمية الحمأة الجافة ميكانيكيا	م³/السنة	110 353	62 955
كمية الحمأة الجافة طبيعيا	م³/السنة	80 981	93079

تثمين الحمأة

أنتجت محطات التطهير المستغلة خلال سنة 2025 حوالي **156 ألف م3** من الحمأة الجافة بنسبة تجفيف تتراوح بين **18** إلى **70 %** وذلك حسب طريقة التجفيف. وفيما يلي توزيع كميات الحمأة حسب طريقة التجفيف:

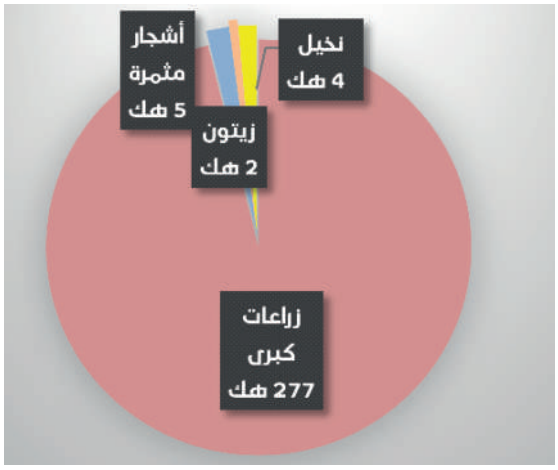
- **63 ألف م³ مجففة ميكانيكيا.**
- **93 ألف م³ مجففة طبيعيا.**

كمية الحمأة المنتجة الجافة	156034م3/ السنة
كمية الحمأة الجافة ميكانكيا	62955 م3 /السنة
كمية الحمأة الجافة طبيعيا	81000 م3/السنة
كمية الحمأة الجافة طبيعيا المعاد إستعمالها	902 طن
عددالمحطات المثمن حمأتها	06
المساحات المفروشة	288 هكتار

• تطور فرش الحمأة بالضيعات الفلاحية:

تـمّ خـلال الموسـم الفلاحـي 2024-2025 فـرش حوالـي **902 طـن** مـن الحمـأة علـى مسـاحة تقدر بـ **288 هكتـار** لفائـدة 11 فـلاح موزعيـن علـى **04 ولايـات:** باجـة والقصريـن ومدنيـن وتـوزر. وفيمـا يلـي تطـور فـرش الحمـأة خـلال الخمـس سـنوات الأخيـرة وتوزيـع المسـاحات المفروشـة حسـب الزراعـات:





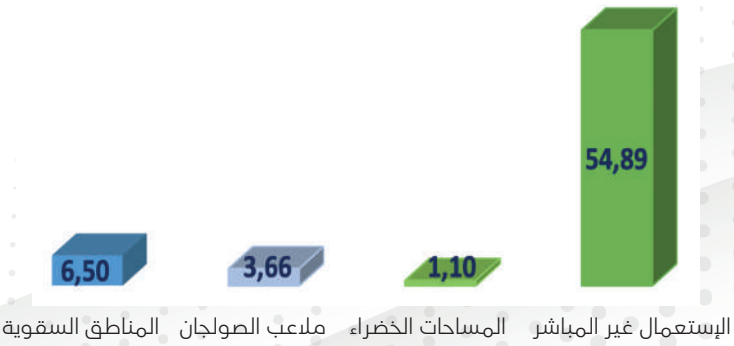
تثمين المياه المعالجة

كميات المياه المعالجة (م م3) المعاد إستعمالها

المديريات الجهوية	كميات المياه المعاد استعمالها م م3	
	2024	2025
تؤنس الكبرى	5,52	4,34
الشمال	28,56	24
الوسط	17,43	23,6
الجنوب	13,43	14,21
مجموع المياه المعاد استعمالها	64,9	66,15

2 مجال إعادة استعمال المياه المعالجة

تتوزّع كمية المياه المعالجة المعاد استعمالها حسب مجالات الاستعمال التالية



التكوين

في إطار سياسته الرامية إلى تعزيز القدرات والتحسين المستمر للأداء، قام الديوان الوطني للتطهير خلال **سنة 2025** بتنفيذ برنامج تكويني لفائدة أعوانه بهدف تطوير الكفاءات التقنية والإدارية والتسييرية والعرضية بما يتماشى مع مهام الديوان والمتطلبات التنظيمية.

1 - أهداف نشاط التكوين

تمثلت الأهداف في تعزيز الكفاءات التقنية، تحسين قدرات التصرف الإداري والمالي، التحسيس بالحوكمة والجودة والصحة والسلامة والبيئة، تحيين المعارف في مجال مخطط التصرف البيئي والاجتماعي، وترسيخ ثقافة الأداء والمسؤولية.

2 - الحصيلة العامة

تم تنظيم **44 دورة تكوينية** موزعة على **77 يومًا** وشملت **16 محورًا** مختلفًا، وبلغ عدد الأعوان المدعوين **745 عونًا**، شارك منهم فعليًا **445 عونًا** بنسبة مشاركة **59.7٪**.

3 - التحليل الكمي

توزع المشاركون بين **301 إطارًا**، **85 عون إشراف**، و**59 عون تنفيذ**. كما بلغت نسبة **مشاركة النساء 41.6٪** مقابل **58.4٪ للرجال**.

4 - التحليل النوعي

أظهرت النتائج ملاءمة المحاور لحاجيات الديوان، مع تسجيل نسب غياب مرتفعة في بعض الدورات التقنية بسبب متطلبات استمرارية الخدمة.

5 - الصعوبات

تمثلت أساسًا في عدم توفر بعض الأعوان، وارتفاع نسب الغياب في بعض التكوينات التقنية، ومحدودية مشاركة أعوان التنفيذ.

6 - استهلاك الميزانية

بلغت الميزانية المخصصة **320.000.000**، في حين بلغ الاستهلاك الفعلي **136.425.200** بنسبة **42.6٪**.

7 - التوصيات لسنة 2026

تحسين التخطيط، تعزيز الحضور والانضباط، استهداف متوازن للفئات المهنية، تعزيز الإنصاف والإدماج، وتطوير آليات المتابعة والتقييم.

8 - التربصات الجامعية

بلغ العدد الجملي للمتربصين **122**، موزعين على ثلاثة أنواع من التربصات، مع هيمنة واضحة لتربصات SPO التي تمثل حوالي ثلاثة أرباع العدد الجملي.

يستقطب قسم التطهير أكبر عدد من المتربصين **(32 متربصًا – 26,2 %)**، يليه قسم الإعلامية **(27 متربصًا – 22,1 %)**. ويمثل القسمان معًا حوالي **48,3 %** من إجمالي المتربصين.

سنة 2025 سنة لتدعم تثمين المياه المعالجة

في إطار التوجهات الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز الإدارة المستدامة للموارد المائية غير التقليدية، شهدت **سنة 2025** الإنطلاق في تنفيذ مشروع الإجراءات المصاحبة للترفيع في نسبة إعادة استعمال المياه المعالجة، وذلك في إطار التعاون التونسي الألماني وبتمويل من البنك الألماني للتنمية (KfW) و ذلك انسجامًا مع أهداف المخطط المديري لإعادة استعمال المياه المعالجة إلى أفق **سنة 2050**.

ويمثل هذا المشروع، الممتد من سنة **2025** إلى سنة **2030**، محطة هامة لدعم جهود الديوان في تثمين المياه المعالجة وتحويلها إلى مورد بديل يساهم في مجابهة تحديات الشح المائي وتحقيق التنمية المستدامة. كما سيمكن من تعزيز الإطار المؤسساتي المنظم لإعادة الاستعمال، وتطوير آليات التنسيق بين مختلف الأطراف المتدخلة، وإرساء أدوات عمل مرجعية موحدة، فضلًا عن أفق سنة **2050**.
تنفيذ مشاريع نموذجية بعدد من محطات التطهير التابعة للديوان. وسيشكل هذا البرنامج أيضًا فرصة لتعزيز التعاون مع مكونات المجتمع المدني ومؤسسات البحث العلمي الوطنية والدولية، بما من شأنه دعم الابتكار وتطوير الحلول الكفيلة بالرفع التدريجي من نسب إعادة استعمال المياه المعالجة، وترسيخ ثقافة مجتمعية إيجابية تجاه هذا الخيار الاستراتيجي. ومن خلال هذا المشروع، يؤكد الديوان الوطني للتطهير عزمه على مواصلة الاضطلاع بدوره المحوري في حماية الموارد الطبيعية وتثمينها، والمساهمة الفاعلة في تحقيق الأمن المائي ودعم قدرة البلاد على التكيف مع التغيرات المناخية، بما يستجيب لأولويات التنمية الوطنية وتطلعات الأجيال القادمة.



الدّيـوان الوطـني للتّـطهيـر
OFFICE NATIONAL DE L'ASSAINISSEMENT

التقرير السنوي للديوان الوطني للتطهير

2025

32 شارع الهادي نويرة تونس
الهاتف : 71 346 100 / 71 348 900
الفاكس : 71 350 411
البريد الالكتروني : boc@onas.nat.tn
موقع الواب : http://www.onas.nat.tn
الفيسبوك : ONAS/TUNISIE